

إن جفتني

[مجزوء الرمل]

لَجَّ^(١) قلبي في التصابي
 وازدهى^(٢) عني شبابي
 ودعاني لهوى هندي
 فوَّادُ غَيْرُ نَابِ^(٣)
 قلتُ لَمَّا فاضتِ العي
 نانِ دمعاً ذا انسِ كَابِ
 إن جَفَّتْني اليومَ هِنْدُ
 بعدَ وُدِّ واقْتِرَابِ
 فسبيلُ الناسِ طُرّاً^(٤)
 لِفَنَاءٍ وذَهَابِ

أرق

[مجزوء الوافر]

أرقتُ فلم أنم طَرَباً^(٥)،
 وبِتُّ مُسَهَّداً نَصِيباً^(٦)
 لطيفِ أحبِّ خلقِ الله
 إنساناً، وإن غَضِباً
 إلى نفسي وأوجهِهم،
 وإن أمسى قد احتجباً^(٧)

(١) وردت القصيدة في الأغاني ١: ١٨٣. ولجَّ: ألجَّ.

(٢) ازدهى: داخله الزهو والكبرياء.

(٣) ناب: نافر.

(٤) طرّاً: جميعاً.

(٥) وردت الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة في الأغاني ١٧: ٨. وطرباً: حزناً.

(٦) نصيباً: متعباً.

(٧) احتجباً: استتر.